

بيان تعزية "حجة الاسلام الدكتور حميد شهرياري"، عقب استشهاد المجاهد الكبير السيد إسماعيل هنية



نص بيان التعزية الذي أصدره الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية "حجة الإسلام الدكتور حميد شهرياري"، عقب استشهاد رئيس المكتب السياسي لـ«حركة حماس» إثر عملية الاغتيال التي نفذها الكيان الصهيوني في طهران.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

□ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالَ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِمْ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا □

لقد كان الشهيد اسماعيل هنية رجل سياسة و رجل قيادة. وانه قدم على طريق دفاعه عن القضية الفلسطينية أعز ما يملك، ففي واحدة من الاعتداءات الصهيونية استشهد ثمانية عشر من أعضاء عائلته بينهم ثلاثة من أبنائه وحفيده. وتعرض هو أربع مرات لمحاولات اغتيالات لكنه واصل طريقه بكل صبر وثبات.

إن شهادة ضيف إيران قد جرحت عواطف الأمة الإسلامية و أنزلت جرحًا في قلوب كل المسلمين وأحرار العالم، وكانت هذه العملية الجبانه عدوانا مباشرًا على إيران وهي تحتفل بانتصارها في الاستحقاق الرئاسي.

لقد أدّى المجاهد الشهيد اسماعيل هنيّة ما عليه من أمانة وجاهد في الحق جهاده وقدم التضحيات لتلو التضحيات، وترك مسؤولية المواصلة على الأمة بفصائلها المجاهدة وعلمائها ومفكرها.

إن الدم الفلسطيني والدم الإيراني طالما اجتمعا على ساحة الدفاع عن كرامة الأمة وعن تحرير فلسطين بل عن كرامة الإنسان وتحريره من أعداء البشرية.

ومنذ أمد ليس ببعيد اختلط دم الشهيد الكبير قاسم سليمانني مع شهيد من محور المقاومة أبي مهدي المهندس. واليوم يسيل دم الشهيد اسماعيل هنية على أرض الشهادة إيران، ليكون دليلا آخر على وحدة المصير لمحور المقاومة، وليوثق وحدة المسير نحو تحقيق الهدف الكبير في تحرير فلسطين واستعادة كرامة الأمة.

هذا بالنسبة للمكان وبالنسبة لزمان استشهاد العارف باّ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس فإنه كان في ذكرى رحيل سيّد الساجدين وإمام العارفين زين العابدين(25 محرم) .

إن المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية يدين هذا العمل الدنيء و يعتقد انّ الإدانة لهذا العمل الجبان على المستوى الرسمي والشعبي والثقافي والعلمي والعلمائي يجب أن تكون كبيرة كبيرة بحجم الجريمة، وأن الردّ سيكون بإذن الله رادعًا بفضل المنتقم الجبار إنّنا من المجرمين منّا منتقمون.

أخوكم

د.حميد شهرياري

الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

لقد كان الشهيد اسماعيل هنية رجل سياسة ورجل قيادة. وانه قدم على طريق دفاعه عن القضية الفلسطينية أعز ما يملك، ففي واحدة من الاعتداءات الصهيونية استشهد ثمانية عشر من أعضاء عائلته بينهم ثلاثة من أبنائه وحفيده. وتعرض هو أربع مرات لمحاولات اغتيالات لكنه واصل طريقه بكل صبر وثبات. إن شهادة ضيف إيران قد جرحت عواطف الأمة الإسلامية و أنزلت جرحاً في قلوب كل المسلمين وأحرار العالم، وكانت هذه العملية الجبانة عدواناً مباشراً على إيران وهي تحتفل بانتصارها في الاستحقاق الرئاسي.

لقد أدى المجاهد الشهيد اسماعيل هنية ما عليه من أمانة وجاهد في الله حق جهاده وقدم التضحيات تلو التضحيات، وترك مسؤولية المواصلة على الأمة بفصائلها المجاهدة وعلمائها ومفكراتها.

إن الدم الفلسطيني والدم الإيراني طالما اجتماعاً على ساحة الدفاع عن كرامة الأمة وعن تحرير فلسطين بل عن كرامة الإنسان وتحريره من أعداء البشرية. ومنذ أمد ليس بعيد اختلط دم الشهيد الكبير قاسم سليمان مع شهيد من محور المقاومة أبي مهدي المهندس. واليوم يسيل دم الشهيد اسماعيل هنية على أرض الشهادة إيران، ليكون دليلاً آخر على وحدة المصير لمحور المقاومة، وليوثق وحدة المسير نحو تحقيق الهدف الكبير في تحرير فلسطين واستعادة كرامة الأمة. هذا بالنسبة للمكان وبالنسبة لزمان استشهاد العارف بالله رئيس المكتب السياسي لحركة حماس فإنه كان في ذكرى رحيل سيد الساجدين وإمام العارفين زين العابدين (٢٥ محرم).

إن الجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية يدين هذا العمل الدنيء و يعتقد أنّ الإذانة لهذا العمل الجبان على المستوى الرسمي والشعبي والثقافي والعلمي والعلمائي يجب أن تكون كبيرة كبيرة بمحجم الجريمة، وأن الرد سيكون بإذن الله رادعاً بفضل المنتقم الجبار ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾.

أخوكم

د. حميد شهرياري

الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية